لعبة أمريكية يستثمر فيها "ابن سلمان" تسيء للإسلام

قبل ثلاثة أشهر كشفت تقارير إعلامية أن صندوق الثروة السيادية في السعودية الذي يرأسه ولي العهد محمد بن سلمان، واصل شراء أسهم شركة أكتيفيجن بليزارد (Inc Blizzard Activision) ورفع حصته إلى 9.4 بالمئة من الشركة، وذلك استمرارا لاستثماره في شركات صناعة ألعاب الفيديو الأميركية.

لعبة "كول أوف ديوتي Duty of Call" التي تعني "نداء الواجب" من إنتاج شركة أكتيفيجن الأميركية، تضمنت في تحديثها الأخير إساءة للقرآن الكريم، من خلال وجود صور للمصحف ممزقة وملقاة على الأرض وتظهر فيها البسملة.

هذه الإساءة للإسلام أثارت غضب ناشطين على تويتر، ودفعتهم لإطلاق حملة لمقاطعة اللعبة وإلغائها من الهواتف الذكية وإعطائها "صفر" في التقييم على متاجر التطبيقات، وذلك عبر مشاركتهم في وسم #No_Call_of_Duty.

الناشطون أشاروا إلى أن اللعبة تعجب ولي العهد السعودي، ويمتلك أكثر من 14 مليون سهم في الشركة

المنتجة لها، متحدثين عن شغفه بألعاب الفيديو وتبديده أموال المملكة عليها، وتعمد المبرمجين الإساءة إلى الإسلام والمسلمين واستفزاز مشاعرهم.

وذكروا بإساءة ألعاب أخرى للقرآن الكريم، منها لعبة "كود" التي ألغت مشهدا تظهر فيها صورة معلقة فوق مرحاض عليها آيات قرآنية، مؤكدين أن هذه الألعاب وغيرها تشوه عقول مستخدميها وتبعدهم عن دينهم وتستنزف أوقاتهم.

شغف ابن سلمان:

الناشطون تداولوا تقريرا لموقع بلومبيرغ الأميركي يؤكد أن صندوق الاستثمارات السعودي اشترى أسهما بقيمة 3.6 مليار دولار في شركة "Activision" التي تنتج اللعبة، مطالبين صندوق الاستثمارات السعودي بالتدخل لإيقاف ذلك وتقديم اعتذار.

المغردة هدى، أشارت إلى أن لاعبي (نداء الواجب) يشكلون من المملكة العربية السعودية والعالم الإسلامي نسبة كبيرة ممن يضيفون إلى أرباحها، متوعدة للشركة بالقول: "أزيلوا المحتوى المسيء للمسلمين (الصفحات الشبيهة بالقرآن الكريم وفيها لفظ الجلالة)، وإلا فسنروج لمقاطعتكم ونستمر".

ولفت مغرد آخر، إلى أن السعودية لها نسبة في الشركة المنتجة للعبة، مطالبا صندوق الاستثمارات بالمملكة بالتدخل لأنهم هم المسؤولون المالكون لجزء من الشركة.

القائم على حساب مفتاح، نشر مقطع فيديو يبين ولع ابن سلمان الشديد بلعبة Duty of Call، مما جعله يبيع حصة صندوق الاستثمارات السعودي في شركة Suncor الكندية للطاقة، ليستثمر بشركة الألعاب التي تنتج هذه اللعبة.

وأعرب ناشطون عن أسفهم لإساءة الألعاب الإلكترونية للقرآن الكريم، متعهدين بإلغائها والتوقف عن التعامل معها ومع كل ما تنتجه الشركة الأميركية ذات الأسهم السعودية.

الكاتبة نورة الحربي، كتبت: "شيء سيئ للغاية، وسيترك كل المسلمين والعرب لعبتك السيئة للغاية،

لافتة إلى أنها أكثر من مرة تسيء للإسلام وهذا لن يمر مرور الكرام، ستتوقف لعبتك الآن وعلى الفور".

الصحفي السعودي المعارض تركي الشلهوب، دعا إلى حذف اللعبة وخفض تقيمها على المتجر الإلكتروني، مشيرا إلى تعديها على القرآن.

ودعا أحمد علي إلى مقاطعة اللعبة، ناشراً صورة منها تظهر فيها صفحة من القرآن ملقاة على الأرض في إساءة واضحة للإسلام.

ورفض ناشطون ما سيساق من أعذار متوقعة من قبل الشركة المنتجة، معلنين تمسكهم بالمقاطعة.

وأكد السيف الصقيل، أن المقاطعة وجبت والأعذار باتت غير مقبولة، مذكرا بأن لعبة كود أزالت صفحة القرآن الكريم حتى بدون اعتذار رسمي وكأنه خطأ عابر.

وأضاف: "حتى إن اعتذروا فلن نقبل اعتذارهم، عارفين نظامهم.. الجزء الجاي ولا اللي بعده بيكررون نفس السالفة، الموضوع تكرر وليست المرة الأولى، ولا منتظرين تتكرر من جديد؟!".

وأعرب مغرد آخر عن غضبه قائلا: "القرآن لا يستهان به، ولن نقبل السخرية والاستهزاء بديننا أبدا، وهذا ليس خطأ، بل فعل متعمد لأنه متكرر لأكثر من 3 مرات".

ودعا الجميع إلى مقاطعة اللعبة وكل الألعاب الي تخص الشركة، الجديدة أو القديمة.

واعتبر مغرد آخر حذف صفحات القرآن الملقاة على الأرض في اللعبة بدون أي اعتذار "قلة أدب وعدم احترام"، قائلا: "الاعتذار الرسمي أو نحذف لعبتكم القذرة ونسترجع أموالنا".

استفزاز متعمد:

الصحفي سالم العماري، قال إن ما فعله القائمون على اللعبة اختراق لكل الخطوط الحمراء وجرح لمشاعر مليار وخمسمائة مليون مسلم، وتعد صارخ وخطير على مقدسات المسلمين ولا تفسير لما قامت به إلا أن

لديهم حقدا أسود دفينا على الإسلام وأهله، لذلك وجبت مقاطعتهم والتعاون على تأديبهم.

وأكد ناشطون أن اللعبة تتعمد الإساءة للإسلام والمسلمين واستفزاز مشاعرهم.

وأشار المغرد عزيز إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يفعلون بها ذلك، بل سبقها مرات أخرى قصدوا فيها استفزاز المسلمين.

وذكر سعد سامي أيضا بألعاب سابقة أساءت للإسلام منها ولعبة cod 6 حين وضعوا إطار لوحة عليها حديث نبوي في الحمام، قائلا: "إلى مزبلة التاريخ".

وأكد آخر أن هذه الشركات لها توجهات وأجندات خبيثة، تسعى إلى الإخلال بعقيدتنا والإساءة إلى إسلامنا، قائلا إن "من يصدق الشركة إذا اعتذرت وقالت إنه أمر غير مقصود، فهو واهم.. ومن هنا أدعو إلى مقاطعة هذه الشركة أسوة بمقاطعة المنتجات الفرنسية!".